محاضرات في النحو

المرحلة الأولى

الكورس الثاني

أستاذة المادة: أ.م.د. زهور كاظم زعيميان

العَلَم

ماذا أراد ابن مالك بقوله؟

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

تعريف العلم

الاسم الذي يعين مسماه مطلقا أي بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

تعريف اسم الجنس

الاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالمضمر فإنه يعين مسماه بقيد التكلم كأنا أو الخطاب كأنت أو الغيبة كهو

ماهي أنواع العلم؟

1. أعلام الأناسي وغيرهم تنبيها على أن مسميات الأعلام العقلاء وغيرهم من المألوفات فجعفر اسم رجل وخرنق اسم امرأة من شعراء العرب وهي أخت طرفة بن العبد لأمه
2. قرن، قريش، كنانة: اسم قبيلة
3. عدن، بغداد، خيبر، اسم مكان
4. فدك: اسم مزرعة أو بستان
5. لاحق: اسم فرس وشذقم، وعسكر اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب.
6. براق: اسم دابة
7. عزرائيل، ميكائيل: أسم ملاك

تقسيم العلم

ماذا أراد ابن مالك بقوله:

اسما أتى وكنية ولقبا ... وأخرن ذا إن سواه صحبا

ج/ ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام:

1. إلى اسم ما ليس بكنية ولا لقب (محمد ، فاطمة، علي، زيد، أبو بكر لشخص اسمه مركب)
2. كنية: ما كان في أوله أب أو أم كـ (أبي عبد الله، وأم البنين، أبو بكر لشخص اسم ابنه بكر)
3. لقب: ما أشعر بمدح كزين العابدين، يعسوب الدين أو ذم كأنف الناقة.

وأشار بقوله وأخرن ذا إلخ إلى أن اللقب إذا صحب الاسم وجب تأخيره كزيد أنف الناقة ولا يجوز تقديمه على الاسم فلا تقول أنف الناقة زيد إلا قليلا ومنه قوله:

٢٢الشاهد – بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ... ببطن شريان يعوي حوله الذيب

الشاهد فيه الشاهد فيه: قولها " ذا الكلب عمرا " حيث قدمت اللقب – وهو قولها " ذا الكلب " – على الاسم – وهو قولها " عمرا " – والقياس أن يكون الاسم مقدما على اللقب، ولو جاءت بالكلام على ما يقتضيه القياس لقالت " بأن عمرا ذا الكلب."

س/ مثّل لتقديم اللقب على الاسم

ج/ قول الشاعرة: (بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا) يحفظ المثال

س/ لماذا يجب تأخير اللقب على الاسم

ج/إنما وجب في القياس تقديم الاسم وتأخير اللقب لأن الاسم يدل على الذات وحدها واللقب يدل عليها وعلى صفة مدح أو ذم كما هو معلوم، فلو جئت باللقب أولا لما كان=

وظاهر كلام المصنف أنه يجب تأخير اللقب إذا صحب سواه ويدخل تحت قوله سواه الاسم والكنية

متى يجب تأخير اللقب إذا صحب اللقب والكنية ومتى يجوز التقديم والتأخير؟

وهو إنما يجب تأخيره مع **الاسم** فأما اللقب مع الكنية فأنت بالخيار بين أن تقدم الكنية على اللقب فتقول أبو عبد الله زين العابدين وبين أن تقدم اللقب على الكنية فتقول زين العابدين أبو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل قوله

وأخرن ذا إن سواه صحبا:

وذا اجعل آخرا إذا اسما صحبا

وهو أحسن منه لسلامته مما ورد على هذا فإنه نص في أنه إنما يجب تأخير اللقب إذا صحب الاسم ومفهومه أنه لا يجب ذلك مع الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال وأخرن ذا إن سواها صحبا لما ورد عليه شيء إذ يصير التقدير وأخر اللقب إذا صحب سوى الكنية وهو الاسم فكأنه قال وأخر اللقب إذا صحب الاسم.

قال ابن مالك

وإن يكونا مفردين فأضف ... حتما وإلا أتبع الذي ردف

إذا اجتمع الاسم واللقب فإما أن يكونا:

أ) مفردين

ب) مركبين أو الاسم مركبا واللقب مفردا أو الاسم مفردا واللقب مركبا.

ما هو اعراب اللقب إذا كان مع الاسم مفردي؟

ج/ فإن كانا مفردين

1. وجب عند البصريين الإضافة نحو هذا سعيد كرزٍ ورأيت سعيد كرزٍ ومررت بسعيد كرزٍ
2. أجاز الكوفيون الإتباع فتقول هذا سعيدُ كرزٌ ورأيت سعيدا كرزا ومررت بسعيدِ كرزٍ ووافقهم المصنف على ذلك في غير هذا الكتاب.

ما هو إعراب اللقب إذا كان الاسم واللقب مركبين؟

وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين نحو عبد الله أنف الناقة أو مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز وسعيد أنف الناقة **وجب الإتباع** فتتبع الثاني الأول في إعرابه ويجوز القطع إلى الرفع أو النصب نحو مررت بزيد أنف الناقة وأنف الناقة فالرفع على إضمار مبتدأ والتقدير هو أنف الناقة والنصب على إضمار فعل والتقدير أعني أنف الناقة فيقطع مع المرفوع إلى النصب ومع المنصوب إلى الرفع ومع المجرور إلى النصب أو الرفع نحو هذا زيد أنف الناقة ورأيت زيدا أنف الناقة ومررت بزيد أنف الناقة وأنف الناقة

وضح قول ابن مالك:

ومنه منقول كفضل وأسد ... وذو ارتجال كسعاد وأدد

وجملة وما بمزج ركبا ... ذا إن بغير ويه تم أعراب

وشاع في الأعلام ذو الإضافة ... كعبد شمس وأبي قحافه

العلم المرتجل والمنقول

ينقسم العلم إلى:

1. مرتجل وإلى منقول فالمرتجل هو: ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وأدد.
2. المنقول ما سبق له استعمال في غير العلمية والنقل إما:

أ) صفة كحارث

ب) من مصدر كفضل

ت) من اسم جنس كأسد وهذه تكون معربة

ث) من جملة ك (قام زيد) و (زيد قائم)، وحكمها أنها تحكى فتقول جاءني زيد قائم ورأيت زيد قائم ومررت بزيد قائم وهذه من الأعلام المركبة.

تدريب

وضح معنى العلم المرتجل من المنقول

فاطمة

هو علم منقول (منقول من الفعل) وليس مرتجلاً، وتفاصيل ذلك في قواعد اللغة العربية كالتالي: أصله اللغوي: منقول من الفعل الماضي (فَطَمَ)، على وزن (فاعِلَة).معنى النقل: يعني أن الكلمة كانت تُستخدم كفعل في اللغة العربية العادية وفطم بمعنى (قَطْع)، ثم نُقلت لتصبح اسماً يُطلق على الأشخاص كعلمٍ شخصي. سبب التسمية: سُميت المرأة (فاطمة) لأنها "تفطم" وليدها عن الرضاع، أو لأن الله يفطمها ومحبيها عن النار.

زينب

اسم "**زينب** "في النحو العربي يُصنف في الغالب كـ "**علم مُرتجل**"، وهو الاسم الذي وُضع من البداية ليكون علماً ولم يُستعمل في كلام العرب لمعنى آخر قبل التسمية.

ومع ذلك، توجد تفاصيل دقيقة في معاجم اللغة حول هذا الموضوع:

الرأي النحوي المشهور: يُعد من الأعلام المرتجلة (التي لا أصل لها مشتق في كلام العرب) مثل: سعاد، ومريم.

رأي مركب الألفاظ :ذُكر في بعض المعاجم أنه قد يكون مركباً تركيباً إضافياً من كلمتين (زين) و (أب) وتم تخفيفه بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال، إلا أن الرأي الأول (بأنه علم مرتجل أو منقول من نبات) هو الأكثر شيوعاً واعتماداً

مريم: كلمة "مريم" تُصنف في النحو العربي على أنها **علم مرتجل** غير منقول

معلومات إضافية:

اسم مريم أعجمي الأصل (عبري/سرياني) ويعني "العابدة الخادمة للرب" أو "السيدة/خادم المعبد."

يعدّ الاسم **ممنوعاً من الصرف**؛ أي أنه يُرفع بالضمة ويُنصب ويُجر بالفتحة دون تنوين، وذلك لعلتين (سببين): العلمية، والعُجمة

كلمة "مريم" تُصنف في النحو العربي على أنها علم مرتجل (غير منقول).

في الآرامية :يعني "العابدة" أو "خادمة الرب"، وقيل إنه يعني "أميرة أو سيدة."

في العبرية (ميريام): يُترجم إلى "بحر الآلام والأحزان"، أو "المرأة المحبوبة"، أو "ممتلئة النعم" في المصرية القديمة: يُرجعه بعض الباحثين إلى كلمة "مري" بمعنى الحُب، أو "ميريت آمون" أي "محبوبة الإله

العلم المركب

منها أيضا ما ركب تركيب مزج كبعلبك ومعدي كرب وسيبويه وذكر المصنف أن المركب تركيب مزج إن ختم بغير ويه أعرب ومفهومه أنه إن ختم بويه لا يعرب بل يبنى وهو كما ذكره فتقول جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك فتعربه إعراب ما لا ينصرف ويجوز فيه أيضا البناء على الفتح فتقول جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك ويجوز أيضا أن يعرب أيضا إعراب المتضايفين فتقول جاءني حضرموت ورأيت حضرموت ومررت بحضرموت.

وتقول فيما ختم بويه جاءني سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه فتبنيه على الكسر وأجاز بعضهم إعرابه إعراب ما لا ينصرف نحو جاءني سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه. ومنها: ما ركب تركيب إضافة كعبد شمس وأبي قحافة وهو معرب فتقول جاءني عبد شمس وأبو قحافة ورأيت عبد شمس وأبا قحافة ومررت بعبد شمس وأبي قحافة.

ونبه بالمثالين على أن الجزء الأول يكون معربا بالحركات كعبد وبالحروف كأبي وأن الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس وغير منصرف كقحافة.

علم الجنس

ووضعوا لبعض الأجناس علم ... كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

من ذاك أم عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبره ... كذا فجار علم للفجرة

العلم على قسمين:

1. علم شخص: فعلم الشخص له حكمان: معنوي وهو أن يراد به واحد بعينه كزيد وأحمد ولفظي وهو صحة مجيء الحال متأخرة عنه نحو جاءني زيد ضاحكا ومنعه من الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا أحمد ومنع دخول الألف واللام عليه فلا تقول جاء العمرو.

2. علم جنس: علم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا أسامه مقبلا فتمنعه من الصرف وتأتى بالحال بعده ولا تدخل عليه الألف واللام فلا تقول هذا الأسامة.

ما هو حكم علم الجنس من حيث التعريف والتنكير؟

وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة أنه لا يخص واحدا بعينه فكل أسد يصدق عليه أسامة وكل عقرب يصدق عليها أم عريط وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة.

أنواع علم الجنس

علم الجنس: يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للمبرة وفجار للفجرة.